

الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL

S/26826
1 December 1993

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل لسيادتكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ حول القرارات التي صدرت باسم لجنة المقاطعة المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦١ (١٩٩٠) في اجتماعها الثالث بعد المائة.

أرجو تعميم هذه الرسالة ومرافقاتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

.//..

011293 011293 93-67521

المرفق

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة
من وزير خارجية العراق إلى الأمين العام

أود أن أسترجع انتباه سيادتكم إلى القرارات التي صدرت باسم لجنة المقاطعة المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦١ في اجتماعها الثالث بعد المائة حيث فرض مندوبو كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مرة أخرى على اللجنة إصدار قرارات تهدف إلى إدامة الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي حتى في المجالات المدنية والإنسانية الأساسية التي استثنتها قرارات مجلس الأمن، تحقيقاً لأغراض سياسية آنية ضيقة الأفق خاصة بهذه الدول، متဂاهلين ما تخلفه هذه القرارات من معاناة على شعبنا الصابر. ان السبب الذي يدعوني إلى أن أخاطبكم مرة أخرى بشأن القرارات التي تصدر باسم هذه اللجنة هو أنتني أجد بعد كل اجتماع لهذه اللجنة أن مندوبى هذه الدول الثلاث قد تمادوا في فرض القرارات التي تهدف إلى إلحاق المزيد من الأذى بشعبنا وبلدنا خلافاً لميثاق الأمم المتحدة ولاحظنا أنهم بدأوا في الاجتماعات الأخيرة عدم احترام السوابق في عمل اللجنة والتشدد إزاء بعض المواد الإنسانية التي سبق للجنة أن وافقت على مثيلاتها الأمر الذي أدى في اجتماع اللجنة المشار إليه أعلاه إلى اعتراف بعض مندوبى حكومات الدول الأعضاء في اللجنة، الذين ليس لديهم أغراض سياسية مسبقة، على هذا الأسلوب الانتقائي لا سيما مندوبى الصين والمغرب.

وفي أدناه نماذج من الطلبات التي رفضها مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا على وجه الخصوص في الاجتماع المذكور أعلاه على سبيل المثال لا الحصر:

- ١ - اعتراض المندوب البريطاني على تصدیر مکائن مستعملة لصنع الحقن البلاستيكية الخاصة بالمواد الكاوية المستخدمة في صناعة الصابون بذریعة أنها تدخل في الصناعة. ولا بد أن يكون من الواضح لسيادتكم بأن الصابون مادة مدنية أساسية ذات تأثير مباشر على صحة المواطن العراقي وأن قرارات مجلس الأمن لا تحظر توفير موادها. ونحن نرى بأن رفض المندوب البريطاني لهذه المواد هو نموذج للرفض الانتقائي الهدف إلى زيادة معاناة المواطن العراقي وحرمانه من وسائل الحياة الضرورية.
- ٢ - اعتراض المندوب البريطاني أيضاً على توريد كابحات الجرارات الزراعية وقد انتقد مندوب المغرب في اللجنة هذا الرفض الصادر من المندوب البريطاني لأن هذه المواد تتصل بالإنتاج الزراعي، ولا يخفى على سعادتكم أن مثل هذه المواد هي مواد مدنية أساسية تساهم مساهمة مباشرة في عملية الإنتاج الزراعي وتوفير الأمن الغذائي للشعب العراقي، ولا يمكن أن نفسر رفض المندوب البريطاني إلا أنه غير مبرر وبهدف إلى عرقلة جهود العراق لتأمين الغذاء لجميع المواطنين في ظل حصار الاقتصادي شامل، واضح أن حكومة بريطانيا تتخذ موقفاً لئيمة لمواصلة الحصار الجائر على العراق وبشكل ثأري يتصل باستمرار النظرة الاستعمارية البالية لبريطانيا إزاء الشعب العراقي.

٣ - اعتراض المندوبان الأمريكي والبريطاني على تصدیر أنابيب نحاسية لمكائن التجميد بحجۃ أنها تخدم القاعدة الصناعية. إن هذا الاعتراض يمثل نموذجاً للإمعان في حرمان الشعب العراقي من الوسائل المدنية الأساسية والضرورية في حياته اليومية، وكما يعلم سعادتكم فإن مناخ العراق مناخ قاس في فصل الصيف حيث يكون التجميد والتكييف ضرورياً في كافة المجالات وخاصة في مجالات حفظ الأطعمة والأغذية وفي الاستخدامات المنزلية.

٤ - اعتراض المندوبان الأمريكي والبريطاني على تصدیر حنفيات المياه والمرابح ومواد الورق وهي جميعها مواد مدنية أساسية ليس لها أية استخدامات عسكرية أو أية استخدامات محظورة حتى بموجب قرارات مجلس الأمن الجائرة، ونحن نرى في ذلك مجرد رفض يقصد منه تشديد وطأة الحصار الشامل المفروض على الشعب العراقي لتحقيق غاية خائبة تماماً وهي محاولة زعزعة الاستقرار ومضايقة شعبنا المجاهد الذي لن تتمحى من ذاكرته مثل هذه المواقف الأمريكية البريطانية العدائية.

٥ - اعتراض المندوب البريطاني على تصدیر مبيدات الحشرات رغم أنها مادة نهائية تستخدم لأغراض مدنية صحية واستخدامها يهدف إلى الحفاظ على صحة المواطن وعلى سلامة البيئة، ونحن نشارك مندوب المغرب تساؤله: أليس للمواطن العراقي الحق في مكافحة الحشرات للحفاظ على صحته وسلامة بيئته؟

صاحب السيادة،

إن إصرار مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا خلال هذا الاجتماع على رفض طلبات توريد المواد ذات الطبيعة المدنية الإنسانية يبرهن على أن سياسة إدامة الحصار وتشدید وطأته على الشعب العراقي ما هو في الواقع إلا وسيلة لا أخلاقية لتحقيق أهداف سياسية مبيتة ضد شعبنا وليس لضمان تطبيق قرارات مجلس الأمن مما جعل عمل هذه اللجنة يذهب بعيداً حتى عن الأغراض التي شكلت من أجلها، ونحن نؤكد مرة أخرى بأن استمرار عمل اللجنة بنفس أسلوبها الحالي يلوث سمعة الأمم المتحدة ويعدم ثقة الشعوب بها أصلاً: الأمر الذي يستدعي من سعادتكم تمحیص طبيعة الاعتراضات التي يثيرها المندوبان الأمريكي والبريطاني وسيجد سعادتكم أنها تنبع من سياسات أحادية ضيقة لا تمت بصلة للمصالح المشتركة للمجموعة الدولية.

أرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

وتفضلاًوا صاحب السيادة بقبول وافر التقدير.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -